

دمار الهيكل والصَّبَق العظيم

¹وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ مَا هَذِهِ الْجَارَةُ وَهَذِهِ الْأَيْبَةُ. ²فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَظِرْ هَذِهِ الْأَيْبَةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَبْرُكُ خَجَرٌ عَلَى خَجَرٍ لَا يَنْقُضُ. ³وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تُجَاهَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: ⁴قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا. ⁵فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: انْظُرُوا، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ⁶فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ⁷فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِخُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ خُرُوبٍ فَلَا تَزْتَاغُوا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. ⁸لأنَّه تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ. ⁹فَانْظُرُوا إِلَى تُفُوسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسٍ وَتُجْلَدُونَ فِي مَجَامِعَ وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وُلاَةِ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ. ¹⁰وَيَتَّبِعِي أَنْ يُكْرَرَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ. ¹¹فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِيَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَيَذَلِكْ تَكَلَّمُوا، لِأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ. ¹²وَسَيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ¹³وَتَكُونُونَ مُبْعِضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ¹⁴فَمَتَى تَطَرُّمُ رَجَسَةِ الْخَرَابِ، الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَتَّبِعِي، لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ، فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي التَّهْوَودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ. ¹⁵وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا. ¹⁶وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ¹⁷وَوَيْلٌ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْآيَامِ. ¹⁸وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ. ¹⁹لأنَّه يَكُونُ فِي تِلْكَ الْآيَامِ صَبَقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ²⁰وَلَوْ لَمْ يُقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْآيَامَ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ قَصَرَ الْآيَامَ. ²¹حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ هُوَذَا هُنَاكَ فَلَا تُصَدِّقُوا. ²²لأنَّه سَيَقُومُ مُسَخَّاءُ كَذِبُهُ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبُهُ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَنَ الْمُخْتَارِينَ

دمار الهيكل والصَّبَق العظيم

¹وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ مَا هَذِهِ الْجَارَةُ وَهَذِهِ الْأَيْبَةُ. ²فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَظِرْ هَذِهِ الْأَيْبَةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَبْرُكُ خَجَرٌ عَلَى خَجَرٍ لَا يَنْقُضُ. ³وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تُجَاهَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: ⁴قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا. ⁵فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: انْظُرُوا، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ⁶فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ⁷فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِخُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ خُرُوبٍ فَلَا تَزْتَاغُوا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. ⁸لأنَّه تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ. ⁹فَانْظُرُوا إِلَى تُفُوسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسٍ وَتُجْلَدُونَ فِي مَجَامِعَ وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وُلاَةِ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ. ¹⁰وَيَتَّبِعِي أَنْ يُكْرَرَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ. ¹¹فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِيَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَيَذَلِكْ تَكَلَّمُوا، لِأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ. ¹²وَسَيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ¹³وَتَكُونُونَ مُبْعِضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ¹⁴فَمَتَى تَطَرُّمُ رَجَسَةِ الْخَرَابِ، الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَتَّبِعِي، لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ، فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي التَّهْوَودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ. ¹⁵وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا. ¹⁶وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ¹⁷وَوَيْلٌ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْآيَامِ. ¹⁸وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ. ¹⁹لأنَّه يَكُونُ فِي تِلْكَ الْآيَامِ صَبَقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ²⁰وَلَوْ لَمْ يُقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْآيَامَ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ قَصَرَ الْآيَامَ. ²¹حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ هُوَذَا هُنَاكَ فَلَا تُصَدِّقُوا. ²²لأنَّه سَيَقُومُ مُسَخَّاءُ كَذِبُهُ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبُهُ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَنَ الْمُخْتَارِينَ

أَيْضاً.²³ فَانْظُرُوا أَنْتُمْ، هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَحْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

الْآيَاتُ الْآخِرَةُ: مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ

²⁴ وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْآيَاتِ، بَعْدَ ذَلِكَ الصَّبِيِّ، فَالْشَّمْسُ تُظْلِمُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْؤَهُ،²⁵ وَتُجُومُ السَّمَاءِ تَسْقُطُ وَالْفُؤَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَزْزَعُ.²⁶ وَجَيِّدٌ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِياً فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ،²⁷ فَيُرْسِلُ جَيِّدٌ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّبَاحِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ.

الْآيَاتُ الْآخِرَةُ: اسْهَرُوا وَصَلُّوا

²⁸ فَمَنْ بَشَجَرَةِ النَّبِيِّ تَعَلَّمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ عُضْوُهَا رُخْصاً وَأَخْرَجَتْ أُورَاقاً تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.²⁹ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً: مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً قَاعِلُمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.³⁰ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.³¹ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

³² وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا ابْنُ، إِلَّا الْآبُ.³³ أَنْظُرُوا، اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ.³⁴ كَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ وَأَعْطَى عَبْدَهُ السُّلْطَانَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ وَأَوْصَى الْبُيُوتَ أَنْ يَسْهَرُوا.³⁵ اسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمْسَاءً، أَمْ يَصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صَيَاحَ الدِّيكِ، أَمْ صَبَاحاً،³⁶ لِئَلَّا يَأْتِيَ بَعَثَةً فَيَجِدَكُمْ نِيَاماً.³⁷ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا.

أَيْضاً.²³ فَانْظُرُوا أَنْتُمْ، هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَحْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

الْآيَاتُ الْآخِرَةُ: مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ

²⁴ وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْآيَاتِ، بَعْدَ ذَلِكَ الصَّبِيِّ، فَالْشَّمْسُ تُظْلِمُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْؤَهُ،²⁵ وَتُجُومُ السَّمَاءِ تَسْقُطُ وَالْفُؤَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَزْزَعُ.²⁶ وَجَيِّدٌ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِياً فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ،²⁷ فَيُرْسِلُ جَيِّدٌ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّبَاحِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ.

الْآيَاتُ الْآخِرَةُ: اسْهَرُوا وَصَلُّوا

²⁸ فَمَنْ بَشَجَرَةِ النَّبِيِّ تَعَلَّمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ عُضْوُهَا رُخْصاً وَأَخْرَجَتْ أُورَاقاً تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.²⁹ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً: مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً قَاعِلُمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.³⁰ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.³¹ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

³² وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا ابْنُ، إِلَّا الْآبُ.³³ أَنْظُرُوا، اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ.³⁴ كَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ وَأَعْطَى عَبْدَهُ السُّلْطَانَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ وَأَوْصَى الْبُيُوتَ أَنْ يَسْهَرُوا.³⁵ اسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمْسَاءً، أَمْ يَصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صَيَاحَ الدِّيكِ، أَمْ صَبَاحاً،³⁶ لِئَلَّا يَأْتِيَ بَعَثَةً فَيَجِدَكُمْ نِيَاماً.³⁷ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا.